

درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 8-32-

2441 هـ

عبدالرحمن البراك

الم ترى كيف ضرب الله مثلاً اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيب طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء. تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. ويضرب الله الامثال - 00:00:00

ومثل كلمة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء - 00:00:39

جزاك الله خير لا الله الا الله يقول تعالى الم تر يعني الم تعلم كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة في هذا خبر بان الله ظرب مثلاً كلمة طيبة شجرة طيبة - 00:01:19

الكلمة الطيبة هي كلمة التوحيد لا الله الا الله هذه افضل ما يقول في الحديث افضل ما قلت انا والنبيون من قبل لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:50

لا الرکوع وله الحمد وهو على كل شيء قادر هذه كلمة التوحيد التي عليها مدار الخلق والامر هذه هذه التي هي اصل دين الرسل من اولهم الى اخرهم. اصل دينهم لا الله الا الله - 00:02:06

نبي يقول لقوم قولوا لا الله الا الله. اعبدوا الله ما لكم من الله غيره هذه الكلمة العظيمة التي لها اصل وهو اصلها في قلب المؤمن وفروعها في ظاهرة في اعماله وعلى جوارحه - 00:02:30

الاعمال الصالحة هي فروع هذه الكلمة لها مثل بالنخلة ان نقرأ الشجرة المباركة العظيمة التي اصلها راسخ في الارض الرياح وهي لا تتغير ولا تنكسر ولا تندفع اصلها ثابت - 00:03:01

وفرعها في السماء عالية رفيعة الفرع وثمرها التمر الطيب والتمر الرطب اه من من افضل الاطعمه واحلاها وانفعها تؤتي اكلها كل حين باذن ربها دائمًا ثمارتها كل حين كل حين باذن ربها - 00:03:34

بتقدير الله وتديير حكمته ومشيئته سبحانه كذلك يضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون والله تعالى يضرب الامثال في في القرآن بتذكير العباد ليذكروا سبحانه الله يقول تعالى وتلك الامثال نصريها للناس وما يعقلها الا العالمون - 00:04:06

هذه الامثال لا يعقلها الا ذوي العلم والبصائر والايامن الصحيح وفي مقابل هذا المثل مثل الكلمة الخبيثة كشجرة خبيثة اشتدت من فوق الارض شجرة خبيثة التمر خبيثة الطعام لا ريح لها - 00:04:47

وهي على وجه الارض ليس لها جذر وليس لها عروق راسخة ما لها من قرار قال المفسرون الكلمة الخبيثة كلمة الشرك التي هي ضد كلمة التوحيد هاتان كلمتان متضادتان كلمة طيبة - 00:05:24

هي افضل الكلمات وكلمة خبيثة هي اخبث الكلمات ضرب للاولي بالشجرة الطيبة المباركة ذات التمر الطيب واوصفت بالرسوخ والسمو وهذه الشجرة ضربت مثلاً للكلمة الخبيثة التي لا اصل لها ولا نفع فيها ولا خير فيها - 00:05:54

المفسرون هنا ان هذه الشجرة الخبيثة هي الحنظلة والحضررة شجرة معروفة في غاية المرارة والخبث والرسول ظرب بها المثل للمنافق الذي لا يقرأ القرآن مثله مثل الحضنة طعمها خبيث او طعمها مر ولا ريح لها - 00:06:25

وضرب بها المثل للكلمة الخبيثة في هذه الآية ثم قالت هذا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت والذين يثبتهم الله هم اصحاب الكلمة

الطيبة التي ضرب لها المثل بالشجرة الراسخة - 00:06:58

اصلها ثابت يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت يعني يثبتهم بان يلهمهم القول الحق الذي كلمة التوحيد وما يتفرع عنها ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء هو الذي يهدي ويظل يهدي من يشاء ويظل من يشاء - 00:07:27

يثبت من يشاء ويضل من استدل بهذه الاية على فتنة القبر وعذاب القبر فتنة القبر هو ان الميت يسأل اذا وضع في قبره يأتيه ملكان فيسألانه من ربك؟ وما دينك؟ من نبيك - 00:07:57

يثبت الله الذين امنوا ايحب الجواب الصواب ويثبت الله قلبه ولسانه نسأل الله لنا ولكم الثبات الله يثبت اهل الايمان والتقوى يثبتهم في الدنيا وفي الآخرة في البرزخ وعلى الصراط يوم القيمة - 00:08:19

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت الحياة الدنيا وفي الآخرة يثبتهم القول الذي نطقوا به وهو التوحيد وكلمات التوحيد يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:08:45

ويضل الله الظالمين ويسائل الله ما ما يشاء سبحانه وتعالى الفعال لما يريد السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه جمعين - 00:09:11

قال الامام البغاوي رحمه الله تعالى في تفسيره قال رحمة الله وقوله عز وجل الم ترى كيف ضرب الله مثل الم تعلم والمثل قول سائر لتشبيه شيء بشيء قول سائر - 00:09:43

لتشبيه شيء بشيء امة طيبة هي قول لا الله الا الله شجرة طيبة وهي النخلة. يريدك شجرة طيبة الثمر وقال هي شجرة في الجنة اصلها ثابت في العرب وفرعها اهلها في السماء - 00:10:11

كذلك اصل هذه الكلمة راسخ في قلب المؤمن بالمعرفة والتصديق سيدات تكلم بها عرجت تحجب حتى تنتهي الى الله عز وجل قال الله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه - 00:10:48

تعطي ثمرها الى حين باذن ربها. والحين في اللغة هو الوقت وقد اختلفوا في معناها هنا. في معناه في معناها هنا وقال مجاهد وعكرمة. الحين وها هنا سنة كاملة. لأن النخلة تثمر - 00:11:18

كل سنة. وقال سعيد بن جبیر وقتادة والحسن ستة اشهر من وقت اطلاعها الى صرامها عن ابن عباس رضي الله عنهم وقيل اربعة اشهرها منه لظهورها الى ادراكها. وقال سعيد بن المسيب. شهران من حین - 00:11:51

تؤکل الى حين الصرب. وقال الربيع بن انس كل حين اي كل غدوة وعشية لأن ثمر النخل يؤکل ابدا ليلا ونهارا صيفا وشتاء. اما تمرا او رطايا او بسرا كذلك عمل المؤمن يصعد اول النهار واخره - 00:12:25

هاتوا ايمانه لا تقطع ابدا. بل تصل اليه في كل وقت. والحكمة في تمثيل للعباد بالشجرة ان الشجرة لا تكون الشجرة ثلاثة اشياء والحكمة في تمثيل الايمان بالشجرة هي ان الشجرة لا تكون شجرة - 00:13:02

بثلاثة اشياء عرق الراسخ واصل قائم وفرع كذلك الايمان. لا يتم الا بثلاثة اشياء تصديق للقلب وقول باللسان وعمل بالابدان اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابو الحسن. علي بن عبدالله الطيس سفوني قال - 00:13:42

عبد الله بن عمر الجوهري اخبرنا احمد بن علي القشمي هني قال حدثنا علي بن حجر قال حدثنا اسماعيل بن جعفر قال حدثنا عبدالله ابن دينار انه يا ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:23

ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقتها. وانها مثل المسلم. فحدثوا قال عبدالله فوق الناس في شجر البوادي. ووقد في نفسي ان انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال هي - 00:14:58

النخلة قال عبد الله فذكرت ذلك لعمر. فقال لئن تكون قلت هي يا النخلة كان احب الي من كذا وكذا. وقيل الحكمة في تشبيه فيها بنخلة من بين سائر الاشجار ان النخلة اشباه الاشجار - 00:15:28

الانسان من حيث انها اذا قطع رأسها يبست وسائل لاشتق تتشعب من جوانبها بعد قطع رؤوسها ولانها تشبه الانسان في انها لا تحمل ال بالتلقيح ولانها عليه السلام تعليق هذا بعده قال ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اكرموا عمتكم - 00:15:58

عمتنا قال النخلة الحديث هذا حديث ضعيف اخرجه ابو نعيم في الحلية ابو يعلى في مسنده وابن ابي حاتم وابن عدي في الكامل والعقيدي في الضعفاء وقال الهيثمي فيه مسرور بن سعيد وهو ضعيف - [00:16:46](#)

وقال العقيلي حديثه غير محفوظ ثم قال انظر كشف الله المستعان ويضرب الله الانفعال للناس لعلهم يتذكرون النخلة النخل القرآن مقورونا بالعنب وبينهما تشابه ابن القيم موازنة بين النخل وبين العنب - [00:17:14](#)

ومن مزايا النخل انه يؤكل رطباً ويبساً ويتخذ قوتاً جاء في الحديث بيت ليس فيه تمر اهله جياع لانه غذاء جاهز في كل وقت نعم ومثل كلمة خبيثة وهي الشرك - [00:18:04](#)

كشجرة خبيثة وهي الحنظل وقيل هي الشوم نعم لا هي هي الحظ هذا هو الصحيح وقيل هي الكتشوش وهي الان عشقة اجتت يعني انقلعت من فوق الارض ما لها من قرار. معناه ليس لها اصل ثابت في الارض - [00:18:42](#)

ولا فرع صاعد الى السماء. كذلك الكافر لا خير فيه. ولا يصعد له قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. كلمة التوحيد وهي قول لا اله الا الله في الحياة الدنيا يعني قبل الموت. وفي الآخرة يعني في القبر - [00:19:26](#)

هذا قول اكثر اهل التفسير. وقيل في الحياة الدنيا عند السؤال في القبر. وفي الآخرة عندبعث اصح اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي قال اما احمد بن عبد قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا - [00:20:02](#)

ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني علقة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن ابن عازب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل - [00:20:32](#)

يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. كذلك قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا. بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. واحبنا اسماعيل ابن عبد القاهر قال اما ابا عبد الغفار ابن محمد. قال ابا ابا محمد بن عيسى. قال ابا بنى - [00:20:52](#)

ابراهيم ابن محمد ابن سفيان قال بنى مسلم قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين امنوا - [00:21:22](#)

في القول الثابت قال نزلت في عذاب القبر يقال له من ربك؟ فيقول ربى الله ونبيي محمد كذلك قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت الاية. واحبنا عبد الواحد من ملحي قال - [00:21:42](#)

احمد بن عبدالله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا عياش ابن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه حدثه ان - [00:22:01](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمعون اتهام ملكان فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه - [00:22:21](#)

وسلم. فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله. فيقال له انظر الى مقعدك من قد ابدل الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا. قال قد هدأه وذكر لنا انه - [00:22:41](#)

تفسح له في قبره ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت ستقول في هذا الرجل فيقول لا ادرى كنت اقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت - [00:23:01](#)

العيid ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصبح صيحة يسمعها من يليه غيره اخبرنا ابو الفرج المظفر ابن اسماعيل التميمي قال حدثنا ابو القاسم حمزة يوسف السهمي قال عبدالله بن عدي حافظ قال حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا - [00:23:21](#)

اسد بن موسى قال حدثنا عبيدة ابن سعيد ابن كثير قال حدثني جدي عن ابي هريرة. رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يسمع حس النعال. اذا ولى عنه الناس مدبرين ثم يجلس - [00:23:51](#)

ويوضع كفنه في عنقه ثم يسأل وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قبر الميت اتهام ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر - [00:24:11](#)

وللآخر النكير. فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل. فيقول هو عبدالله ورسوله اشهد انه لا اله الا الله وان محمدا عبد الله ورسوله

فيقولان له. قد كنا نعلم انك تقول - 00:24:31

هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين. ثم ينور له فيه ثم يقال ان كومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى 00:24:51 يبعثه الله تعالى. وان كان منافقا او كافرا قال سمعت الناس. يقولون قوله -

فقلت مثله لا ادري فيقولان. قد كنا نعلم انك تقول ذلك. فيقال للارض عليه فتلتهم عليه. فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى 00:25:21 يبعثه الله ممن مضجعه ذلك. وروي عن البراء بن -

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر قبض رح المؤمن وقال فتعد روحه في جسده ويأتيه ملكا فيجلسانه في قبره 00:25:51 فيقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك؟ فيقول ربى الله ودينى الاسلام ونبيي محمد -

فيتهرانه ويقولان له الثانية. من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ وهي اخر فتنۃ تعرض على المؤمن فيثبته الله عز وجل فيقول ربى الله 00:26:18 ودينى الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم. في نادى مناد من السماء ان صدق عبدي. قال -

فقوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا. وفي الحياة الدنيا وفي الآخرة الامام ابو علي والحسين بن محمد 00:26:48 القاضي قال ابو العباس عبد الله بن محمد بن هارون قال اخبرنا ابو الحسن -

محمد بن احمد قال بنى ابو بكر احمد بن محمد بن عامر بن عمر بن بسطام قال ابو الحسن احمد بن قال حدثنا ابراهيم بن موسى الفراء ابو اسحاق قال حدثنا هشام بن يوسف قال احدثنا - 00:27:08

عبد الله بن يحيى عن هانى المولى عثمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الرجل وقف عليه نعم. قال كان 00:27:28 النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الرجل وقف عليه وقال استغفروا لاخيكم -

واسألوا الله له التثبيت. فإنه الان يسأل. وقال عمرو بن العاص في سياق الموت وهو يبكي انا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار. فإذا 00:27:56 دفتموني فسنوا علي ثم اقيموا حول القبر قدرا ما ينحر الجزر. ويقسم -

لحوها استأنس بكم. وانظر ماذا اراجع به. رسول ربى. قوله تعالى ويضل الله الظالمين. اي لا يهدى الله المشركين الى الجواب بالصواب 00:28:26 في القبر. وي فعل اللهم يشأ من التوفيق والخذلان والتثبيت وترك التثبيت -

قوله عز وجل الم ترحمه الله فتنۃ القبر وعذاب القبر ونعیم القبر من ما يؤمن به اهل السنة والجماعة وينكرها اهل الضلال وهو من 00:28:57 الايمان بالغيب القبور واحوالها هائلة -

يا احوال ومن الدعاء الذي امر به الرسول صلى الله عليه وسلم الدعاء في دبر الصلاة اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر 00:29:23 ومن فتنۃ المحسنة والممات فينبغي للمسلم الا يتترك هذا الدعاء في صلاته -

بعد التشهد بهذه الكلمات الرابع استعيذوا بالله من اعظم الشرور واعظم الوان العذاب في عذاب جهنم وعذاب القبر مقدمة فتنۃ القبر 00:29:49 وفتنة المحسنة والممات وهذا كله داخل في الايمان باليوم الاخر -

الايام باليوم الاخر يدخل فيه كل ما يكون بعد الموت ومن ذلك فتنۃ القبر وعذاب القبر ونعیم القبر كله داخل في الايمان في اليوم 00:30:20 الاخر والاحاديث في فتنۃ القبر مستفيضة عن النبي صلى الله عليه وسلم -

وبهذا يعلم انه قد دل على فتنۃ القبر وعذاب القبر الكتاب والسنة واجمع على ذلك اهل السنة مما يستدل به اهل السنة على عذاب 00:30:47 القبر قوله تعالى في ال فرعون النار يعرضون عليها -

ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب الملتقطى بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام مجد الدين عبدالسلام ابن تيمية 00:31:10 الحراني رحمه الله تعالى في كتابه المتنقى الى احكام الشرعية -

من کلام خير البرية صلى الله عليه باب قول الله تعالى وفي الرقاب وهو يشمل بعمومه المکاتبة وغيره وقال ابن عباس لا بأس ان 00:31:50 يعتنق من زکاة ما له ذكره عنه احمد والبخاري -

اخواني البراء بن عازب قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال دلني على عمل يقربني الى الجنة. ويباعدني من النار. 00:32:18 فقال النسمة وفك الرقبة قال يا رسول الله اوليس واحدا قال لا اعتق النسمة. النتفرد -

ان تعين في ثمنها. رواه احمد والدارقطني. وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة كلهم حق على الله عونه. الغازي في سبيل الله. والمكاتب الذي يريد الاعداء. والناتج المتعطف - 00:32:50

رواه الخمسة الا ابا داود لا الله الا الله هذا احد اصناف الزكاة او اهل الزكاة وفي الرقاب العاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب من مصارف الزكاة عتق الرقاب بان يشتري الانسان رقبة فيعتقه من الزكاة - 00:33:24

لا بأس بذلك ويدخل في ذلك اعنة المكاتب الذي اشتري نفسه من سيدي بثمن معلوم مؤجل فييعان من الزكاة يتحرر لان المكاتب لا يعتقد حتى يؤدي كل ما عليه فهو كن ما بقي عليه درع - 00:33:58

يعني عبد رقيق ما بقي عليه درهم لابد لا يعتقد حتى يؤدي كل ما عليه قال العلماء ايضا ومن ومن ما يدخل في هذا الصنف فك الاسير المسلم من ايدي الكفار - 00:34:27

ولا شك ان هذا من اولى ما يدخل فيه الاسار اسار المسلمين الذين وقعوا في ايدي الكفار فتدفع الاموال من الزكاة لفدائهم ولعل هذا اولى من عتق المملوك لا الله - 00:34:49

وقد جاءت الاحاديث في الترغيب في عتق الرقاب وان الله آآي عتق المعتق يعتقد يعتقد الله من النار والعتق من الاعمال الصالحة المراغب فيها ولهذا شرع الله استحبابا ووجوبا - 00:35:36

وجوبا في الكفارات فارس اليمين القتل خطأ في الزهار وفي مواضع اخرى باب الغانمين النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسألة لا تحل الا لثلاثة. الذي فقر مدقع او للذي غرم مفطع. او - 00:36:17

رواه احمد وابو داود. وعن قبيصة ابن مخالط الهلالي قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلی الله علیہ وسلم اسئلته فيها فقال اقم حتى تأتي حتى الصدقة فتامر لك بها - 00:36:59

ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل لاحد الا لاحد فلا رجل رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة. حتى يصيبيها يمسك ورجل ورجل اصابته جائحة اجتاحت ما له فحلت له المسألة - 00:37:33

حتى يصيبيك قواما من عيش. او قال سدادا من عيش. ورجل اصابته وفاة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجة من قومه. لقد اصابت فلانا فحلت له المسألة حتى يصيبي قواما من عيش. او قال سدادا من عيش - 00:38:04

فما سواهن من المسألة يا قبيصة فسحتم يأكلها صاحبها سحتا رواه احمد ومسلم والنسياني وابو داود من اصناف الزكاة والغانم والغارمين والغالب هو من عليه الدين والدين تارة يكون يتحمله الانسان - 00:38:34

في فقره يستدين لينفق على اهله وولده ومن الغالبين من يتحمل حمالة يتحمل مالا لصلاح ذات البين لمصلحة من مصالح المسلمين لا يعطي من الزكاة لسداد دينه حتى انه يباح له ان يسأل - 00:39:04

يسأل بها ويطلب من الناس ان يعينوه على على حمالته ولكن ينبغي التنبه الى ان من الناس من يرغب ويذهب بحمل نفسه الديون بناء على انه سيأخذ من الزكاة سيتحمل الديون ليأخذ الزكاة - 00:39:35

يستدين مثل من يشتري له بيته بثمن كما وكذا فيذهب يسأل الناس الزكاة لسداد هذا الدين ومقابل الدين موجود مقابل الدين هو هو السلعة التي تراها الثمن الباهظ ان من عليه دين - 00:40:17

مع الفقر او استدلت بحمالة لمصلحة من المصالح اصلاح ذات البيت انه يعطى من الزكاة وله ان يسأل حتى يصيبي هذه الحمالة ثم يمسك ما ارى ان يفعل هذا - 00:40:57

لانه يأخذ الزكاة من الناس يسدد الدين الذي نعم يا محمد باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال شيخنا حفظه الله - 00:41:45

الجامع لفوائد بلوغ المرام بباب الاذان الاذان اسم مصدر من اذن او ادن ومعنى الاعلام واصطلاحا الاعلام بدخول وقت الصلاة او حضور الصلاة وقد ذكر الله تعالى النداء للصلاة اي الصلوات الخمس في قوله تعالى اذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزو ما ولعبا - 00:42:27

والنداء لل الجمعة في قوله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله والاذان والاقامة قيل انهما فرض كفاية. يقاتل اهل بلد

تركوهما والدليل على وجوبهما قوله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احكم - [00:42:54](#)
ولمداومته صلى الله عليه وسلم على ذلك ولا يشرع الاذان لغير الصلوات الخمس والاذان انما شرع في المدينة وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يتحينون وقت الصلاة اي يتحررون تذكروا بشيء يعرفون به الوقت - [00:43:17](#)

رأى بعضهم ان يتخذوا ناقوساً كناقوس النصارى او بوقاً كبوق اليهود فكره النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لما فيه من المشابهة ثمان ثمان ابن زيد ابن عبد ربه رضي الله عنه رأى الاذان - [00:43:36](#)

فاقره النبي صلى الله عليه وسلم وامر عبد الله ان يلقيه على بلال رضي الله عنهم عن عبدالله بن زيد بن عبد ربه رضي الله عنه قال طاف بي وانا نائم رجل فقال تقول الله اكبر الله اكبر - [00:43:55](#)

فذكر الاذان بتربيع التكبير بغير ترجيع والاقامة فرادى الا قد قامت الصلاة. قال فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انها لرؤيا حق. الحديث اخرجه احمد وابو داود وصححه الترمذى وابن خزيمة - [00:44:13](#)

عبد الله بن زيد رضي الله عنه هو ابن عبد ربه ويعرف بالذى قری الاذان في نعم ويعرف بالذى ارى في المنام وهو غير عبدالله بن زيد بن عاصم وقوله طاف بي طائف وانا نائم اي رأيت في المنام رجلا جاء الى ومعه ناقوس - [00:44:34](#)

وقلت اعطيك نعلم به وقت الصلاة وقالت تقول الله اكبر الى اخر الاذان بتربيع التكبير اي بالتكبير في اول الاذان اربعاء والباقي مثنى مثنى ثم علمه الاقامة فرادى الا قامت الصلاة - [00:44:58](#)

وترجع هو النطق بالشهادتين مرة بخض الصوت ومرة برفعه فاقره النبي صلى الله عليه وسلم وقال انها لرؤيا حق فثبت بذلك حكم الاذان بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم وتقريره وفي الحديث فوائد منها الأولى - [00:45:19](#)

فضيلة عبد الله ابن زيد رضي الله عنه الثانية ان الرؤيا قد تكون سببا في شرع بعض الاحكام وذلك في حياة النبي صلى الله عليه وسلم لا بعده فان الاحكام الشرعية لا تثبت الا ببيانه صلى الله عليه وسلم - [00:45:41](#)

الله اليكم النبوة في في شرح مسلم اشار الى انه قد يكون يعني اوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد يكون اوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:03](#)

يعني تكون كموافقات عمر رضي الله عنه في هذا قد يكون هذا احتمال الشيء الظاهر ان الرسول عطاه الله والرسول عليه الصلاة والسلام يجوز له الاجتهاد ان يكون انه اقره اجتهادا ما يلزم من ذلك ان انه نزل عليه وهي بالاذان قبل الرؤيا او - [00:46:18](#)

لكن الله اقره على هذا الامر فقره على هذا الاقرار نعم احسن الله اليكم. الثالثة مشروعية الاذان في الصلوات الخمس صفة الاذان وانه خمس عشرة جملة وللاذان صفات اخرى لكن اشهرها ما في رواية عبد الله ابن زيد رضي الله عنه - [00:46:51](#)

الخامسة انه لا ترجع في اذان عبد الله ابن زيد رضي الله عنه السادسة مشروعية الاقامة وانها احدى عشرة جملة السابعة ان جملة الاقامة فرادى الا جملة قد قامت الصلاة - [00:47:22](#)

الثامنة كراهة التشبه باليهود والنصارى وغيرهم من الكافرين وهو على مراتب التاسعة فضيلة هذه الامة بشاعر الاذان المشتمل على اصول الایمان. العاشرة ان الاذان شعار ديار. التاسع التاسع فضيلتها هذه الامة بشعار الاذان - [00:47:45](#)

المشتمل على اصول الایمان العاشرة ان الاذان شعار ديار الاسلام الحادية عشرة فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم حيث ذكره بذكر الله تعالى في الاذان والاقامة ورفعنا لك ذكرك - [00:48:08](#)

نعم احسن الله اليكم وزاد احمد في اخر قصة قول بلال رضي الله عنه في اذان الفجر الصلاة خير من النوم ولابن خزيمة عن انس رضي الله عنه قال من السنة اذا قال المؤذن في الفجر هي على الفلاح قال - [00:48:28](#)

الصلاه خير من النوم في هذين الحديثين فوائد منها الاولى التثويب في اذان الفجر وهو قول المؤذن الصلاه خير من النوم وال الصحيح انه في الاذان الثاني الذي يكون بعد طلوع الفجر - [00:48:45](#)

ويقال لهذا الاذان الاول بالنسبة للإقامة لأن الاقامة تسمى اذاناً لقوله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة تحديد موضع التثويب من الاذان وانه بعد الحيعلتين الثالثة التذكير بفضل الصلاة في هذا الوقت لانه مظنة التهاون بها - [00:49:04](#)

الرابعة والمفاضلة بين الصلاة والنوم مع انه لا نسبة بينهما تؤثرا النوم عليها فان لسان حاله يقول النوم خير من الصلاة

الخامسة ان تفضيل كامل على الناقص جائز اذا اقتضاها سبب - 00:49:30

ان التفضيل الكامل على الناقص جائز اذا اقتضاها سبب الناقص من غير سبب هذا تنقص ترى ان كيف ينقصك ترى ان ايش ؟ ان

السيف ينقص قدره اذا قيل السييف امضى من العصى - 00:49:48

الله تعالى يقول الله خير ام لا يشركون المفاضلة لان المشركين قال له اصنامهم ومعبداتهم فلسان حالهم ياه ياه يقول ان الهم خير

واذا ذكر الله وحده اجفأرت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة - 00:50:28

واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبصرون الله اكذبهم وانكر عليهم احسن الله اليكم بمحذورة رضي الله عنه ان النبي صلى الله

عليه وسلم علمه الاذان فذكر فيه الترجيع. اخرجه مسلم ولكن - 00:50:52

ذكر التكبير في اوله مرتين فقط ورواه الخمسة فذكروه مربعا وفي الحديث فوائد منها الاولى ان ابا ممحذورة رضي الله عنه احد

مؤذني النبي صلى الله عليه وسلم ثانية ان ابا ممحذورة رضي الله عنه حسن الصوت - 00:51:14

الثالثة استحباب ان يكون المؤذن حسن الصوت الرابعة استحباب الترجيع في الاذان. وهذا احد انواع الاذان فيؤذن به فيؤذن به

احيانا لان الافضل في العبادة التي لها انواع ان يؤتى بها تارة وبهذا تارة - 00:51:32

الخامسة تربيع التكبير في اول الاذان. كما في حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه وهو ارجح الروايتين في حديث ابي ممحذورة

رضي الله عنه السادسة برقة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لابي محذورة رضي الله عنه فهو سبب هدایته - 00:51:53

كما جاء في اصل الحديث وعن انس رضي الله عنه وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال امر بالله ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة الا

الاقامة يعني قوله اقامة الصلاة متفق عليه - 00:52:13

ولم يذكر مسلمون الاستثناء للنسائي امر النبي صلى الله عليه وسلم باللان وفي الحديث فوائد منها الاولى مشروعية الاذان والاقامة

ايش مشروعية الاذان والاقامة. نعم ثانية وجوب شفع الاذان. والمراد - 00:52:31

ذكر كل جملة من الاذان مرتبة الا التكبير في اوله فالمشروع فيه التربيع وخص من وخص من شفع الاذان كلمة التوحيد في اخره لا

الله الا الله فانها تقال مرة - 00:52:51

وهو اجماع الثالثة وجوب ايتار الاقامة وهو ذكر كل جملة من الاقامة مرة واحدة الا يعني قد قامت الصلاة وخص ايضا من في الوتر

وخص ايضا من الوتر في الاقامة التكبير في اولها واخرها - 00:53:09

وان لم يذكر في الحديث فانه يثنى بالاتفاق وقد ذهب الجمهور في صفة الاقامة الى ما دل عليه هذا الحديث وذهب ابو حنيفة الى

شفع الاقامة ايضا لما جاء في حديث ابي ممحذورة - 00:53:35

رضي الله عنه فان فان صح فلا تعارض في الحديثين فان كلا من الصفيتين جائز الله اليكم ويكون من تنوع العبادات وان كان اذان

باللان واقامته اشهر واكثر الرابعة فضيلة باللان رضي الله عنه انه اشهر مؤذني النبي صلى الله عليه وسلم الخامسة - 00:53:50

تفسير روایة ان روایة الصحيح بتعیین الامر وهو النبي صلى الله عليه وسلم تفسیر روایة النسائی. ایه امر النبي صلى الله عليه وسلم

باللان. ایه کامیرا فی الولایة المتفق علیها - 00:54:18

تفسیر روایة النسائی لروایة الصحيح بتعیین الامر وهو النبي صلى الله عليه وسلم وعنابی جحیفة رضي الله عنه قال رأیت باللان

يؤذن واتبعها هنا واسمعها في اذنيه رواه احمد والترمذی وصححه - 00:54:35

ابن ماجة وجعل اصبعيه في اذنيه ولنبي داود لوى عنقه لما بلغ حي على الصلاة يمينا وشمالا ولم يستدر اصله في الصحيحين وفي

الحديث فوائد منها الاولى مشروعية الاذان الثانية مشروعية الالتفات في الاذان عند الحياة يمينا وشمالا - 00:54:56

وهذا من السنة التقليدية وفائدة الزيادة في اسماع الصوت والظاهر انه لا يشرع في الاذان بواسطة المكبر لفوائد الحاجة الى ذلك

الثالثة استحباب وضع المؤذن اصبعيه في اذنيه حال الاذان لأن ذلك يعيشه على رفع الصوت - 00:55:19

وذكر وضع الاصبع زيادة على ما في الصحيحين وقد في صحة هذه الزيادة الرابعة ان الالتفات بالرأس والعنق لا بالبدن خامسة

استحباب رفع الصوت في الاذان ومع هذه المكبرات لا تحسن المبالغة في رفع الصوت لعدم الحاجة - [00:55:43](#)
لما فيه من ازعاج ولما فيه من ازعاج من في المسجد وخارج المسجد اذا كان معللا انه يزداد الصوت والاعانة على رفع الصوت الان
[00:56:05](#) المكبرات خاصة ينبغي التوسط الان المؤذن والحرم -

يرفعون اصواتهم كأنهم فيحصل في الحقيقة انا اخبر عن نفسي وما اشعر به ان فيه صخب عظيم في الحرم مع كثرة السمعاء كلها
في لحظة واحدة في الحرم الموعود يصبح - [00:56:41](#)

عدد السمعاء اذا اذا كنت في مكان مسقوف الصوت يعني مزعج متعب لا الله الا الله ايضا حتى في القراءة احسن الله اليكم
في الصلاة مستوى الصوت واحد الان في القراءة وفي الاذان - [00:57:11](#)

الجهريه الله المستعان اختتم خلاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعجبه صوته فعلمه الاذان وفي الحديث فوائد
الاولى فضيلة ابي محنورة رضي الله عنه والثانية حسن صوت ابي محنورة رضي الله عنه الثالثة - [00:57:46](#)

استحبابي استحباب حسن الصوت في الاذان الرابعة تعليم الاذان الخامسة حسن خلقه صلى الله عليه وسلم لتعليميه ابا محضورة
الاذان هلا محمد الاستاذ فيصل احسن الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على نبينا رسول الله وعلى
الله وصحابه ومن اتبع هداه - [00:58:14](#)

قال الشيخ عبد الرحمن ابن حماد العمر رحمة الله تعالى في كتابه الارشاد الى توحيد رب العباد قال وظيفة الرسل عليهم الصلاة
والسلام يعلم مما تقدم ان الرسل عليهم الصلاة والسلام عباد لله - [00:59:07](#)

اصطفاهم لحمل رسالته الى خنقه مبشرين ومنذرين بان لا يكون للناس على الله حجة من بعد الرسل الا يكون للناس على الله حجة
من بعد الرسل لا لا ليس كلاما طيب عادي وصلنا اليكم - [00:59:26](#)

وليعلم ان وظيفتهم التي كلفوا بها هي دعوة الناس الى التوحيد وتحذيرهم من الشرك وامرهم باخلاص العبادة لله وحده لا شريك له
والالتزام الطاعات وتجنب المعاشي وقد دعا خاتم النبیین محمد صلى الله عليه وسلم الى ما دعوا اليه. ونهى عما نهوا عنه -
[00:59:50](#)

قال تعالى قل انما يوحى الي انما الحكم الله واحد فهل انت مسلمون وقال تعالى قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. ولو
كنت اعلم الغيب لاستكثرت من - [01:00:20](#)

وما مسني السوء انانا الا نذير وبشير لقومه يؤمنون وقال تعالى قل انما انا بشر مثلکم يوحى الي انما الحكم الله واحد فمن كان يرجو
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - [01:00:41](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا تطيروني كما اطرت النصارى بن مريم انما انا عبد الله قلوا عبد الله ورسوله وقال صلى الله عليه وسلم
انه لا يستغاث بي. وانما يستغاث بالله - [01:01:10](#)

وقال صلى الله عليه وسلم اذا سألت فاسأله الله واذا استعن فاستعن بالله. وقال صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد
اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبیائهم مساجد - [01:01:33](#)

قال صلى الله عليه وسلم وهو في الاحتضار لعنة الله على اليهود والنصارى اتخاذ قبور مساجد فصلى الله وسلم على عبده ورسوله
محمد الذي بلغ الرسالة الامانة ونصح للامة واذا عرف الموحد ما تقدم وعرف دين الرسل وعرف ما اصبح كثير من الناس فيه من
الجهل - [01:01:58](#)

استفاد الفرح بفضل الله ورحمته عليه. حيث انجاه من اعظم معصية. وهي الشرك الذي لا يغفره الله واستفاد الخوف العظيم منه ثم
قال ابطال الشبهات اذكر اخواننا المسلمين فيما يلي باجابات لكثير من الشبه التي يعترض بها بعض المبتدعين. على ما -
[01:02:31](#)

سبق الكلام عليه من انواع الشرك. ونبأها بهذا الجواب العام المجمل لشيخ الاسلام رحمة الله يقول الله تعالى هو الذي انزل عليك
الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما - [01:03:01](#)

ما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون. فيتبعون ما تشابه منه ابتعاد الفتنة وابتعاد تأويله وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فاذا رأيت الذين تابعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمي الله فاحذروهم - [01:03:22](#)

مثال ذلك اذا قال بعض المشركين الا ان اولئك الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وان الشفاعة حق وان الانبياء لهم جاه عند الله. او ذكر كلاما للنبي صلى الله عليه - [01:03:51](#)

وسلم يستدل به على باطله. فجوابه ان كفر المشركين احسن الله اليكم فجوابهم فجوابه وكتب فجوابه. طيب. احسن الله اليكم. ماشي. ان كفر المشركين بتعلقهم على الملائكة قال علاء احسن الله اليكم - [01:04:11](#)

احسن الله اليكم. يقول ان كفر المشركين بتعلقهم على الملائكة او بالملائكة الجواب هو ان كفرا المشركين بتعلقهم بالملائكة والانبياء وال AOL. كما قال تعالى عنهم هؤلاء شفاعونا عند الله. وهذا امر محكم بين. لا يقدر احد ان يغير معناه - [01:04:37](#)

وكلام الله لا يتناقض. وكلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالف كلام الله. اما الاجابات المفصلة فتشملها المسائل الاولى اما الجوابات المفصلة. اما الاجابات المفصلة فتشملها المسائل الاولى - [01:05:08](#)

هذا مضمون لمام المجدد هذا مضمون نلخص لا الله الا الله المفصل. احسن الله اليكم يقول السائل ما المقصود بالترجع في الاذان؟ وكيف يكون اذان يأتي بالشهادتين - [01:05:30](#)

صوت منخفض ثم يعيدهما بصوت مرتفع نعم احسن الله اليكم يقول السائل من مات وعليه دين فهل يجوز لقاربه جمع يسد دينه من الزكاة في هذا خلاف بين اهل العلم - [01:06:21](#)

ينبغي ان نتعاون على سداد دينه لا من الزكاة احسن الله اليكم يقول السائل هل اللوح المكتوب عليه سورة من القرآن يأخذ حكم المصحف فلا يجوز ان يمسه الا ظاهر - [01:06:59](#)

الذي يظهر لي والله اعلم انه المصحف ما دام مكتوب في سورة من القرآن هذا بمثابة ورقة من المصحف احسن الله اليكم يقول السائل رجل له شقة فجرها لفقره وعندها - [01:07:46](#)

تحل آلا الزكاة ما له يخصم ايجار الشقة من الزكاة ولا يخرجها بل يسقطها عن الفقير فهل في ذلك حرج لا الزكاة لابد من اخراج المال واعطائه للفقير اما ان يسقط عنه الاجرة - [01:08:20](#)

هذا هذا وفر شيئا من ماله يقول اهل العلم ان من مما يجب في الزكاة مما تجب مراعاته للزكاة الا يقي بها ما له هل حمل له دين على معسر - [01:08:52](#)

من له دين على معسر لا يجزئه ان يسقط الدين عن المؤسر آلا عن زكاة ماله هكذا نص العلماء على ان هذا لا يجوز نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:09:18](#)

من صلي منفردا هل تلزمه الاقامة كان اولى احسن الله اليكم يقول السائل هل ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم نام بعد ان جامع دون ان يغتسل او يتوضأ - [01:09:58](#)

بعض الروايات التي يفهم منها ذلك لكن القول الصريح ما اجاب به عمر رضي الله عنه انه سأله ايرقد احذنا قبل قال اذا توضأ فليرقد لا نقول انه ثبت نام وهجر. نعم - [01:10:45](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل اه سائل يسأل وهو صاحب شركة تبني المباني فهل يجوز له ان يتولى بناء الكنيسة لا والله هذه هذا بناء فيه بالله ميناء مصنع خمر اهون - [01:11:20](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل شخص دفع لفقرير مال الزكاة قبل وقتها ثم نقص ما له عن النصاب حول الحول فهل يكون ما دفعه صدقة ام زكاة ان شاء الله زكاة - [01:12:03](#)

ولا يضره ذلك الله ييسر امره انه عجلها وكونه نقص قبل الحول هذا لا لا يغير ما اخرجه بنية الزكاة الحمد لله يكون اجره اعظم يكون اجره اعظم لان الفريضة - [01:12:30](#)

اجرها اعظم من التطوع. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يطلع علينا بعض الناس على تفريج كربة مدین خسر في تجارة او

مشروع تجاري وظل الدين عليه وبعدهم اه لبنيوك ربوية - 01:13:01

فهل تجوز الزكاة لهم لأن لا تجوز اعطاء الزكوة الديون الربوية نعم هذا اعانتا ان القروض المحرمة نعم اذا يعني معناه اذا اذا كانت قروض بفوائد بعقد ربوبي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:13:36

ما حكم اللحوم المستوردة من بلاد الكفار خصوصا ونحن نسمع اه بوجود الالحاد فليسوا جميعا من اهل الكتاب ومع ما يقال ايضا من القتل بالصعق وغيرها فهل على ذلك يجوز الأكل منها بدون سؤال عنها - 01:14:30

لأن تسأل ما دام الامر في اشتباه لابد من التثبت والاعتراض الاصل ان ان طعام المسلم حلال، هذا هو الاصل لكن الان صار طعام المسلم مع هذا الواقع مسخر ومشتبه - 01:15:02

كثير من الناس يتعاون هذه اللحوم المستوردة على ما فيها من الشبهة والاسكان نعم احسن الله اليكم وهذا يسأل يقول لو وضحت لنا كيف يكون آآ بناء مصنع خمر اهون من بناء كنيسة. لأن الكنيسة - 01:15:40

دار السلك دار يعبد فيها غير الله اعظم من شرب الخمر الجمعة المشرق او المسلم الشارع الذي يشرب الخمر. ايهم اصبح؟ كافر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل آآ او تقول السائلة عبر الشبكة - 01:16:12

هل يجوز الجمع عند اقامتي في بلد اقل من اربعة ايام. وانا في فندق او منزل احد اقاربي يجوز الجمع بالنسبة للمسافر الامر فيه واسع لكن السنة اذا كان مستقرا ان لا يجمع - 01:16:50

السنة لكن لو جاء فالصلة صحيحة نعم احسن الله اليكم يقول اه السائل لقد طلب مني احد الاصدقاء اطلب له جهاز هاتف ذكي عن طريق موقع البيع الخارجية لانه لم اه يمكن توصيله لمنطقته - 01:17:13

طلبته وعندما استلمه وجد فيه مشكلة وانه لم يكن نفس المنتج الذي اراده فمن الذي يجب ان يتتحمل المسؤولية عن هذه العملية اتحمل واطالب اه طالب الجهاز لانه لم يوضح لصاحبها - 01:18:04

لم يوضح له ان كان طلب ان يشتري له جهاز مطلق وهذا النوع انواع لابد ان نحدد فاما دام انه طلب منه فقد احضر احضر له جهاز اه ما هو في الاسواق - 01:18:51

اشترى له ما يعرض في المواقف مما ويتحمل التبعه ويتحمل الغرب هو طالب نعم انتهى - 01:19:21